ودد .

- الود : محبة الشيء وتمني كونه ويستعمل في كل واحد من المعنيين على أن التمني يتضمن معنى الود لأن التمني هو تشهي حصول ما توده وقوله تعالى : { وجعل بينكم مودة ورحمة } [الروم / 21] وقوله : { سيجعل لهم الرحمن ودا } [مريم / 96] فإشارة إلى ما أوقع بينهم من الألفه المذكورة في قوله : { لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت } الآية [الأنفال / 63] . وفي المودة التي تقتضي المحبة المجردة في قوله : { قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى } [الشورى / 23] وقوله : { وهو الغفور الودود } [البروج / 14] { إن ربي رحيم ودود } [هود / 90] فالودود يتضمن ما دخل في قوله : { فسوف يأتي ا بقوم يحبهم ويحبونه } [المائدة / 54] وتقدم معنى محبة ا لعباده ومحبة العباد له (راجع مادة (حب)) قال بعضهم : مودة ا لعباده هي مراعاته لهم . روي : (أن ا تعالى قال لموسى : أنا لا أغفل عن الصغير لصغره ولا عن الكبير لكبره وأنا الودود الشكور) (لم أجده) . فيصح أن يكون معنى : { سيجعل لهم الرحمن ودا } [مريم / 96] معنى قوله : { فسوف يأتي ا بقوم يحبهم ويحبونه } [المائدة / 54] . ومن المودة التي تقتضي معنى التمني : { ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم } [آل عمران / 69] وقال : { ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين } [الحجر / 2] وقال : { ودوا ما عنتم } [آل عمران / 118] { ود كثير من أهل الكتاب } [البقرة / 109] { وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم } [الأنفال / 7] { ودوا لو تكفرون كما كفروا } [النساء / 89] { يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه } [المعارج / 11] وقوله : { لا تجد قوما يؤمنون با واليوم الآخر يوادون من حاد ا ورسوله } [المجادلة / 22] فنهي عن موالاة الكفار وعن مظاهرتهم كقوله : { يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم } إلى قوله : { بالمودة } [الممتحنة / 1] (الآية : { يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة }) أي : بأسباب المحبة من النصيحة ونحوها { كأن لم تكن بينكم وبينه مودة } [النساء / 73] وفلان وديد فلان : مواده والود : صنم سمي بذلك إما لمودتهم له أو لاعتقادهم أن بينه وبين الباري مودة تعالى عن القبائح . والود : الوتد وأصله يصح أن يكون وتد فأدغم وأن يكون لتعلق ما يشد به أو لثبوته في مكانه فتصور منه معنى المودة والملازمة